@ 345 @ في اضطراب أفئدتهم وجيشانها في صدورهم وأنها تجيء وتذهب وتبلغ على ما روي حناجرهم فهي في ذلك كالهواء الذي هو أبدا في اضطراب . .

قال القاضي أبو محمد وعلى هاتين الجهتين يشبه قلب الجبان وقلب الرجل المضطرب في أموره بالهواء فمن ذلك قول الشاعر .

(ولا تكن من أخدان كل يراعة % هواء كسقب الناب جوفا مكاسره) + الطويل + .

ومن ذلك قول حسان .

(ألا أبلغ أبا سفيان عني % فأنت مجوف نخب هواء) + الوافر + .

ومن ذلك قول زهير .

(كأن الرحل منه فوق صعل % من الظلمان جوجؤه هواء) + الوافر + .

فالمعنى أنه في غاية الخفة في إجفاله . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المراد ب ! 2 2 ! يوم القيامة ونصبه على انه مفعول ب ! 2 2 ! ولا يجوز أن يكون ظرفا لأن القيامة ليست بموطن إنذار وقوله ! 2 2 ! رفع عطفا على قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! إلى آخر الآية معناه يقال لهم فحذف ذلك إيجازا إذ المعنى يدل عليه وقوله ! 2 2 ! هو المقسم عليه نقل المعنى و ! 2 2 ! معناه من الأرض بعد الموت . .

أي لا بعث من القبور وهذه الآية ناظرة إلى ما حكى عنهم في قوله ! 2. . ! 2

قوله عز وجل $ سورة إبراهيم 45 - 48 $.

يقول عز وجل ! 2 2 ! أيها المعرضون عن آيات ا من جميع العالم ! 2 2 ! بالكفر من الأمم السالفة فنزلت بهم المثلات فكان نولكم الاعتبار والاتعاظ . .

وقرأ الجمهور وتبين بتاء . .

وقرا السلمي فيما حكى المهدوي ونبين بنون عظمة مضمومة وجزم على معنى أو لم يبين عطف على ^ أو لم تكونوا ^ قال أبو عمرو وقرأ أبو عبد الرحمن بضم النون ورفع النون الأخيرة .